

الدر المنثور

وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن معاذ بن جبل : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " إن يسيرا من الرياء شرك وإن من عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة وإن الله يحب الأبرار الأخفياء الأتقياء الذين إن غابوا لم يفتقدوا وإن حضروا لم يدعوا ولم يعرفوا فلوبهم مصابيح الدجى يخرجون من كل غبراء مظلمة " .

وأخرج البيهقي وضعفه عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " إن الالتقاء على العمل أشد من العمل إن الرجل ليعمل فيكتب له عمل صالح معمول به في السر يضاعف أجره سبعين ضعفا فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس فيكتب علانية ويمحى تضعيف أجره كله ثم لا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس ثانية ويجب أن يذكر ويحمد عليه فيمحى من العلانية ويكتب رياء فاتقى الله أمرؤ صان دينه فإن الرياء شرك " .

وأخرج أحمد والبيهقي عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " إن أحسن أوليائي عندي منزلة رجل ذو حظ من صلاة .

أحسن عبادة ربه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع عجلت منيته وقل تراثه وقلت بواكيه " .

وأخرج ابن سعد وأحمد والبيهقي عن أبي هند الداري : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " من قام مقام رياء أو سمعة رايا الله به يوم القيامة وسمع به " .

وأخرج البيهقي عن عمر بن النضر قال : بلغني أن في جهنم واديا تعود منه جهنم كل يوم أربعمئة مرة أعد ذلك للمرائين من القراء .

وأخرج البيهقي عن أبي هريرة قال : خرج النبي صلى الله عليه وآله فقال : " تعود بالله من جب الحزن قيل من يسكنه ؟ قال : المرائون بأعمالهم " .

وأخرج البيهقي عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " يقول الله : كل من عمل عملا أراد به غيري فأنا منه بريء " .

وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " اتقوا الشرك الأصغر قالوا : وما الشرك الأصغر ؟ قال : الرياء يوم يجازي الله العباد بأعمالهم يقول : اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا انظروا .

هل تصيبون عندهم جزاء ؟ " .

وأخرج أبو نعيم في الحلية عن محمد بن الحنفية قال : كل ما لا يبتغى به وجه الله يضمحل